



التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم القرائي لدى معلمي الصفوف الاولى

علي ناصر دنبوس
كلية التربية الاساسية، جامعة سومر، العراق
البريد الالكتروني: ali1994vh11@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم القرائي لدى معلمي الصفوف الاولى وقد تكونت عينة البحث من (60) معلم ومعلمة الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية في مديرية تربية ذي قار/قسم تربية الرفاعي، ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياسين، إذ يتكون الأول وهو مهارات التفكير العميق من (20) فقرة تم تقسيمه إلى أربع مجالات، لكل مجال (5) فقرات، كما يتكون الثاني وهو مهارات الفهم من (24) فقرة تم تقسيمه إلى أربع مجالات، لكل مجال (6) فقرات، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي الارتباطي، ويتمثل مجتمع هذا البحث بمعلمي الصفوف الاولى الابتدائية في المدارس الحكومية الابتدائية للعام الدراسي (2025-2026م)، الفصل الدراسي الثاني، وقد شكلوا نسبة (30%) من مجتمع البحث، وقد أظهرت نتائج البحث أنَّ ممارسة التفكير العميق ومهارات الفهم عند معلمي الصفوف الاولى كانت النسبة متوسطة هذا من جانب، أما التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم لدى معلمي الصفوف الاولى في كلا المقياسين، كانت ضمن مستويات مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المجالات لكلتا الأداتين مع وجود علاقة طردية موجبة بينهما.

الكلمات المفتاحية: التفكير العميق، الفهم القرائي، معلمي الصفوف الاولى.



Deep Thinking and its Relationship to Reading Comprehension Skills among Primary School Teachers

Ali Nasser Danbous

College of Basic Education, Sumer University, Iraq

Email: ali1994vh11@gmail.com

ABSTRACT

This research aims to investigate the relationship between deep thinking and reading comprehension skills among primary school teachers. The research sample consisted of (60) male and female teachers who teach the first third grade of primary school in the Dhi Qar Education Directorate/Al-Rifai Education Department. To achieve the research objectives, two scales were adopted. The first, measuring deep thinking skills, consisted of (20) items divided into four domains, with (5) items in each domain. The second, measuring comprehension skills, consisted of (24) items divided into four domains, with (6) items in each domain. The validity and reliability of both scales were verified. The descriptive correlational approach was used to achieve the research objectives. The population of this research consisted of primary school teachers in government primary schools during the second semester of the 2025-2026 academic year, representing a percentage of the total population. (30%) of the research population participated. The results showed that the level of deep thinking and comprehension skills among primary school teachers was moderate. However, the relationship between deep thinking and comprehension skills among primary school teachers, as measured by both instruments, was at high levels. The results also showed statistically significant differences in the domains of both instruments, with a positive correlation between them.

Keywords: Deep thinking, reading comprehension, primary school teachers.



الفصل الأول مشكلة البحث

تواجه المرحلة الابتدائية مشاكل تتعلق بعضها بكيفية إيصال المادة للتلاميذ , والمعلم الناجح هو المسؤول عن إيصال تلك المادة للتلاميذ, وينبغي عليه ان يواكب التطور من خلال التفكير العميق والذي يساهم في استخدام الاساليب والوسائل المناسبة وربطها بالفهم والاستيعاب , ابتداءً من تركيز وتصديق الاتجاهات الحديثة على دور أهمية وتعليم التفكير العميق والفهم , ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل (طحان، 2020)، تبين هذا النوع من التفكير ومزاوئته للمعلم (الأستاذ، 2011)، فمن المفترض أن يكون المعلم قادراً على ان يفكر بشكل معمق في عمليات التدريس التي يقوم بها سواء أكان التأمل في مجال التخطيط والتأمل في مجال التنفيذ والتأمل في مجال التقويم، ويجب تصويب أفكاره العميقة عند ممارسة التدريس يوجد إلى درجة ما نوع من التعقيد والتشابك وحتى يزداد وعيه بالعملية التعليمية التي يؤديها الذي يولد له الفهم للمعلم والتلميذ على حد سواء ومن ثم توجيه نفسه ونفدها وهذا يعزز من قناعاته بأهمية التفكير العميق الذي يوصله إلى الفهم ، وبما إن الطريق ليس معبداً أمام معلمي الصفوف الاولى وما بها من أفكار ومعلومات في الماضي والحاضر والمستقبل وكلها صعوبات ترمى على عاتقه يجب مواجهتها بالتفكير التأملي وفهمها فهما عميقاً أثناء انجازهم وتأدية واجباتهم التعليمية التعليمية التربوية، ومن خلال عمل الباحث في التدريس ومتابعة الطلبة المطبقين قسم معلم الصفوف الاولى وجد لديهم بعض المشاكل التي تتعلق بالتفكير العميق والفهم وعليه تولد المشكلة من خلال الاجابة على السؤال الرئيسي التالي ما التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم القرائي لدى معلمي الصفوف الاولى؟

أهمية البحث

وتتضح أهمية البحث الحالي من حيث:

- 1- الأهمية الكبيرة لممارسة التفكير العميق من جهة والفهم القرائي من جهة أخرى يؤدي إلى تحليل المواقف التاريخية والكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الاولى.
- 2- جاء هذا البحث استجابة لتوجهات المؤسسات التربوية للارتقاء بالمستوى الفكري ووضع الحلول.
- 3- يمكن أن يساعد البحث الحالي معلمي الصفوف الاولى في معرفة مهارات التفكير العميق والفهم القرائي ودورها في العملية التعليمية التربوية.
- 4- توظيف التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج هذا البحث لأثراء المناهج بالمرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

يبتغي البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة مستوى التفكير العميق عند معلمي الصفوف الاولى.
- معرفة مستوى الفهم القرائي عند معلمي الصفوف الاولى.
- معرفة دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير العميق والفهم القرائي عند معلمي الصفوف الاولى

حدود البحث

اقتصر البحث على ما يأتي:

- حدود موضوعية-** التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم القرائي لدى معلمي الصفوف الاولى.
- حدود بشرية ومكانية -** معلمي الصفوف الاولى بالمرحلة الابتدائية الحكومية في مديرية تربية ذي فار - قسم تربية الرفاعي.

حدود زمانية- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025 / 2026



مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية

التفكير العميق: هو عملية عقلية حيوية تأملية منتظمة تسعى إلى حل المشكلات بعد تحليلها وتقييمها من أجل تنمية وتطوير الفهم العميق (حسني , 2015 :23).

ويعرف الباحث التفكير العميق اجرائياً : هي الدرجة الذي يحصل عليه المفحوص بعد الاجابة على فقرات المقياس

- **الفهم القراني:** بأنه الفحص الناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعهم في البناء المعرفي القائم وعمل ترابطات متعددة بين هذه الأفكار، وفيها يبحث المتعلم عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية (Newton,2000, p.149).

- **ويعرف الباحث الفهم القراني اجرائياً :** هي الدرجة الذي يحصل عليه بعد استجابته على فقرات المقياس

الفصل الثاني

الاطار النظرية ودراسات سابقة

تناول البحث بالفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة حيث تناول التفكير العميق والفهم القراني وكذلك تناول الدراسات السابقة من القديم للحديث مفهوم التفكير العميق

بأنه ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي الذي يعتمد على النظر بعمق ومراقبة النفس (الأشقر، 2011:41).

دور المعلم في ممارسة التفكير العميق:

هناك عدة طرائق يمارس فيها المدرس التفكير العميق لإثارة التعلم ومساندة الطلبة هي:

أ- جعل الطلاب يحددون المشكلات، موضوع البحث، واستيعابهم لها بوضوح في عقولهم.

ب- حث الطلاب على استدعاء الأفكار الكثيرة المتعلقة بالمشكلة وذلك بتشجيعهم على:

ج- تحليل الموقف.

د- تكوين فروض محددة واستدعاء القواعد العامة أو الأسس التي يمكن أن تطبق.

و- حث الطلاب على تقويم كل اقتراح بعناية وذلك بتشجيعهم على:

هـ- تطوير اتجاه غير متحيز، تعليق الحكم أو نقد كل اقتراح.

ح- اختيار أو رفض الاقتراحات بنظام.

ص- مراجعة النتائج.

د- حث الطلاب على تنظيم المادة حتى تساعد في عملية التفكير بتشجيعهم على:

ز - إحصاء النتائج من حين إلى آخر.

ق- استعمال طرائق الجدولة والتعبير البياني.(كشكو، 2005، 41).

الفهم القراني:

هو ناتج العمليات الإيجابية التي تعتمد على الدافع الداخلي أو التأمل واستخدام مستوى مرتفع من استراتيجيات ما وراء المعرفة وينتج عنه التفكير الجيد الناتج عن معرفة الروابط (بين الحقائق الجديدة والخبرات المكتسبة أطار مفاهيمي للمعرفة) (حسني , 2015 :68)

مهارات الفهم القراني :

1- الفهم العام للنص:

فإنه يشير إلى القدرة على استيعاب الأفكار الأساسية والمقاصد العامة للنص دون الخوض في تفاصيل دقيقة أو تحليلات معمقة، الفهم العام يتضمن فهم القضايا والأفكار الرئيسية التي (Bennett, T. 2014) يتناولها النص، أو الموضوع

2- الفهم والترابط:

هو قدرة الفرد على فهم النصوص وربط الأفكار والمفاهيم الموجودة فيه مع بعضها البعض وتحديد العلاقات بين



المعلومات المختلفة، سواء كانت تلك العلاقات سببية، زمنية، أو ترابطية، من أجل الوصول إلى معنى أعمق عن طريق الربط بين التفاصيل والأفكار

3- التفكير النقدي:

هو عملية التفكير بشكل عقلائي ومتسلسل وواقعي بهدف تقييم وتفسير المعلومات، يتضمن القدرة على طرح أسئلة وتحليل الحجج والأدلة من مختلف الزوايا، كما يشمل التقييم المستمر لفكرة أو موقف ما. (Bransford, Cocking, R 2000).J., Brown, A., &

الدراسات السابقة:

1- دراسة (الأستاذ، 2009)

هدفت إلى التعرف عن مستوى القدرة على التفكير العميق في المشكلات التعليمية التي يواجهها معلمو العلوم عند تنفيذهم للمهام التعليمية في المرحلة الأساسية في ضوء متغيرات كل من الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي والمؤسسة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (108) معلما ومعلمة وكانت النتائج أن مستوى القدرة على التفكير العميق الذي ظهر عن طريق التأمل في المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو العلوم عند تنفيذهم للمهام التعليمية يقل عن المعدل الافتراضي (70%) وكذلك عدم وجود فروق في مستوى القدرة على التفكير التأمل في هذه المشكلات يرجع إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي أو المؤسسة التعليمية التي يشتغلون بها.

2- دراسة (أبو العلا، 2023)

هدف الباحثان إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الفهم القرائي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحثان شبه ذا المجموعتين المتكافئتين وتكونت عينة البحث من (60) تلميذاً وتمثلت أدوات البحث في كل من اختبار الفهم العميق وقياس متعة التعلم في مادة الجغرافيا وأظهرت النتائج فاعلية كبيرة لاستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات الفهم العميق ومتعة التعلم في مادة الجغرافيا لدى التلاميذ.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- الاطلاع على المراجع والمصادر المختلفة التي تتناسب مع الحث الحالي.

2- صياغة المسار العلمي في بناء مقاييس البحث والوسائل الإحصائية وتفسير النتائج.

3- تكوين الأدب النظري المتعلق بالتفكير العميق ومهارات الفهم القرائي.

4- الاستفادة من المنهجية الذي اتبعته بعض الدراسات.

الفصل الثالث

منهج البحث والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً للمنهج المستعمل في البحث، وتحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، ووصفاً لأدوات البحث وطرق التحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن المعالجة الإحصائية التي استعملت في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائجها. وفيما يلي تفصيلاً بذلك:

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي) لإجراء بحثه، لمناسبة طبيعة البحث وأهدافه، ولتحقيق أهداف البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة العلاقة بين (التفكير العميق والفهم القرائي)، ويفيد هذا النوع من الدراسات في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية، ومعرفة مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى، وكذلك معرفة قوة العلاقة بين البحث ومجموعة والوصول إلى إجابات تسهم في تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة.



مجتمع البحث:

أن من أهم الخطوات المنهجية في البحوث التربوية هي تحديد مجتمع البحث، حيث تتوقف عليه إجراءات البحث وكفاءة نتائج ويتمثل مجتمع هذا البحث بمعلمي الصفوف الأولى في المدارس الحكومية الابتدائية للبنين في قسم تربية الرفاعي للعام الدراسي 2025-2026 م وهي (200) معلم ومعلمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (60) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف الأولى في المدارس الحكومية الابتدائية للبنين في قسم تربية الرفاعي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من مجتمع البحث.

اداءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني أداتين للبحث، بعد الرجوع للدراسات السابقة ومنها دراسة (الرشدي، 2018) ودراسة (الطحان، 2020) هو للتفكير العميق يتكون من اربع مجالات المجال الأول: التحليل، والمجال الثاني: التقييم، المجال الثالث: الاستنتاج، المجال الرابع: حل المشكلات: التأمل الذاتي متكون من (20) فقرة، والمقياس الثاني هو لمهارات الفهم القرائي يتكون من أربعة مجالات المجال الأول: الفهم العام للنص، والمجال الثاني: الفهم والترابط، المجال الثالث: التفكير النقدي، والمجال الرابع: التطبيق والاستنتاج، متكون من (24) فقرة.

صدق الأداتين:

أ- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة بصورتها الأولية بعرضها على (8) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس، في الجامعات العراقية، وكذلك من معلمي الصفوف الأولى من ذوي الخبرة والكفاءة، حيث طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة، وبيان رأيهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون كل مقياس، وشموليتها، والصحة العلمية للفقرات، وكذلك الحكم على مدى الصياغة اللغوية، وإبداء المقترحات اللازمة، من لجنة المحكمين ليصار إلى التعديل والإضافة، وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

ب- صدق المحتوى

تستهدف هذه الخطوة التحقق من قدرة المقياسين على قياس ما أعد لقياسهم، يقاس صدق المحتوى بإجراء تحليل مضمون منطقي لمحتويات الاختبار أو لمحتوى أداتا القياس ومدى مطابقتها لمحتويات المجال موضوع القياس، حيث عمل الباحث بفحص مضمون المقياسين فحسباً دقيقاً ومنطقياً وشموليته في التوزيع.

العينة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تهيئة المقياسيين من جميع جوانبهما، طبق الباحث فقرات التفكير العميق على أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (40) معلم ومعلمة خارج عينة البحث، وقام الباحث بتطبيق الأداة نفسها على نفس العينة، انتقوا على وفق الطريقة العشوائية، لأن عدد العينة الإحصائية إذا كان (100 فما دون) فإنه يمكن تقسيمها على فئتين: (50%) فئة عليا، و(50%) فئة دنيا (العزوي، 2007: 78). ثبات المقياسين:

وللتحقق من ثبات المقياسيين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ: وقد اختار الباحث (10) استبانة على نحو عشوائي لكل مقياس على حده من مجموع استجابات العينة الإحصائية وبعد معاملة البيانات إحصائياً، بلغ معامل ثبات ألفا (0.83) للتفكير العميق، وبلغ معامل ثبات ألفا (0.79) لمهارات الفهم إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0.67) فأكثر (النهان، 2004: 237).

إجراءات تطبيق البحث:

تم تطبيق اداتا البحث على عينة البحث، وقد استغرق توزيع الاداتين وجمعها خلال اسبوعان من يوم اثنين الموافق (2026 / 2 / 2) وانتهت يوم الاثنين الموافق (2026 / 2 / 16).

- تفرغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام "البرمجة الإحصائية" (SPSS)



- استخراج النتائج وعرضها وتفسيرها في الفصل الرابع وتقديم التوصيات والمقترحات
الوسائل الإحصائية:
استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). منها: الاختبار (t-test) لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج ومناقشتها حيث تضمن البحث التعرف على مستوى التفكير العميق وعلاقته بالفهم القرائي عند معلمي الصفوف الأولى، وتفسيرها وصولاً إلى مجموعة من الاستنتاجات، كما يتضمن أهم التوصيات والمقترحات، التي توصل إليها الباحث.

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول: ما معرفة مستوى التفكير العميق عند معلمي الصفوف الأولى؟
وقد تحقق من ذلك عن طريق الآتي:

1- لمعرفة درجة ممارسة التفكير العميق عند معلمي الصفوف الأولى – عينة البحث- إلى أربع مجالات هما: الأول مهارة التحليل، والثاني مهارة التقييم، والثالث مهارة الاستنتاج، والرابع مهارة حل المشكلات، وبعد تصحيح الاجابات للعينة أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لإفراد عينة البحث على مقياس ممارسة التفكير العميق عند معلمي الصفوف الأولى بلغ (91.10) درجة وبانحراف معياري (11.911) درجة في حين بلغ الوسط الفرضي للأداة (72) درجة ولاختبار دلالة الفروق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين الوسطين، وكذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.96)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.94) عند درجة حرية (59)، في مستوى دلالة (0.05)؛ وتبين هناك فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لصالح المتوسط الحسابي، وجدول (1) يوضح ذلك:

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التفكير العميق جدول

(1)

الدالة الإحصائية	قيمة ت		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (0.05)	1.94	1.96	59	72	11.911	91.10	60

ويعزو الباحث النسبة المتوسطة في الممارسة بعضها متعلق بأعداد المعلمين وبالبيئة التعليمية ويمكن ترجع الأسباب إلى طبيعة محتوى المناهج في المرحلة الابتدائية التي تركز على الجانب النظري مثل الحفظ والاستذكار أكثر من المهارات التحليلية العليا مما يقلل من ممارسة مهارات التفكير العميق الذي يتطلب تحليلاً نقدياً أو حل مشكلات وعملية الربط وفي أغلب الأوقات يعتمدون على التلقين مثل المحاضرة بدلاً من الحوار والمناقشة، أو مطالبهم بإنجاز المقرر يجبر المدرسون على تغطية المحتوى بشكا أسرع، وقلة إدخال المعلمين في دورات تدريبية على استراتيجيات وتنمية التفكير العميق.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: ما درجة ممارسة مهارات الفهم القرائي عند معلمي الصفوف الأولى وقد تحقق من ذلك عن طريق الآتي:

1- لمعرفة درجة ممارسة مهارات الفهم القرائي عند معلمي الصفوف الأولى – عينة البحث- إلى أربعة مجالات هما: الأول مهارة الفهم العام للنص، والثاني مهارة الفهم والترابط، والثالث مهارة التفكير النقدي، والرابع مهارة التطبيق والاستنتاج، وبعد تصحيح الاجابات للعينة أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لإفراد عينة البحث على مقياس ممارسة الفهم عند معلمي المرحلة الابتدائية بلغ (81.275) درجة وبانحراف معياري (12.275) درجة في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (60) درجة ولاختبار دلالة الفروق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين الوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.911) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (59)، في مستوى



دلالة (0.05)، وتبين هناك فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث لصالح المتوسط الحسابي، وجدول (2) يوضح ذلك:

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الفهم القراني جدول (2)

الدالة الإحصائية	قيمة ت		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (0.05)	990.1	3.911	59	60	12.275	81.275	60

وقد حسيب الباحث الوسط المرجح، والوزن المئوي العام لأداء عينة البحث على مقياس ممارسة مهارات الفهم كلها، وقد تبين أن وسطها المرجح بلغ (2.6709)، وبلغ وزنها المئوي (53.4821)، ومن ثم نجد أن ممارسة مهارات الفهم عند العينة ككل كانت بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث النسبة المتوسطة في الممارسة مهارات الفهم العميق إلى طبيعة مواد المرحلة الابتدائية التي غالباً ما تركز على المعلومات أكثر من المهارات كونها تقدم الأحداث والتواريخ والخرائط التي تركز على الحفظ والاستذكار بدلاً من استراتيجيات التعلم النشط التي تحفز الفهم، ومطالبة المعلمين تغطية المحتوى بالكامل وفي وقت قصير، مما يدفعهم إلى الإسراع وعدم التعمق في المعلومات والمفاهيم، وكذلك أعداد المعلمين وقلة الدورات التدريبية في أثناء الخدمة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير العميق والفهم القراني عند معلمي الصفوف الأولى وقد تحقق من ذلك عن طريق الآتي: لغرض التعرف على العلاقة بين (ممارسة مهارات التفكير العميق وعلاقته بمهارات الفهم القراني) لدى معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية الحكومية في مديرية تربية ذي قار - قسم تربية الرفاعي وعددهم (60) حسب الباحثة معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المعلمين في المتغيرين، جدول (3) يوضح ذلك:

الارتباطاتCorrelations		
الفهم القراني	التفكير العميق	
0.959**	1	
	pearson Correlation	التفكير العميق
.000	Sig. (2. tailed)	
80	N	80
1	0.959**	الفهم القراني
	Correlation	
.000	Sig. (2. tailed)	
80	N	80

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

أظهرت النتائج بحسب جدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة طردية بين ممارسة مهارات التفكير العميق ومهارات الفهم بمستوى دلالة (0.05) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى مستوى صدق عالي، تبعاً لاستجابات العينة محل البحث بحيث كلما تغير أحد المتغيرين يتغير الآخر بنفس الاتجاه، من خلاله، وكذلك من خلال معاملة ارتباط بيرسون وكانت معامل الارتباط قوي جداً بلغت (0.959**) حيث إن معامل الارتباط محصور بين (0.7-0.9) وفي هذه الحالة يكون معامل الارتباط مرتفع كما مبين بالجدول الآتي (4)



ت	قيمة معامل الارتباط		ارتباط بيرسون
	من	إلى	
1	0.1	0.3	ارتباط ضعيف
2	0.4	0.6	ارتباط متوسط
3	0.7	0.9	ارتباط مرتفع

الاستنتاجات:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحث الآتي:
- 1- إن ممارسة التفكير العميق ومهارات الفهم القرائي بشكل عام عند معلمي الصفوف الأولى كانت بدرجة متوسطة عند عينة البحث.
 - 2- تبين هناك علاقة مرتفعة بين ممارسة التفكير العميق ومهارات الفهم القرائي عند معلمي الصفوف الأولى – عينة البحث.

التوصيات

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:
- 1- عمل دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الصفوف الأولى وتشجيعهم على المشاركة حول ممارسة التفكير العميق ومهارات الفهم القرائي وتبيان العلاقة بينهم وتوظيفهم كونهم لهم مردودات إيجابية لدى التلاميذ سواء أكانت معرفية أو نفسية.
 - 2- التنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس التي تحفز على التفكير العميق ومهارات الفهم القرائي.
 - 4- إعطاء الحوافز المعنوية للمعلمين اللذين يستعملون استراتيجيات تدريسية حديثة التي تنمي مهارات التفكير بأنواعها لتحثهم على التحسين والتفوق المستمر.

المقترحات:

- وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:
- 1- بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الأولى للتفكير العميق ومهارات الفهم القرائي وكيفية تطبيقها.
 - 2- تنفيذ الكثير من الدراسات والبحوث حول متغيرات البحث الحالي على عينات مختلفة في مديريات أخرى في وزارة التربية والتعليم، للاستفادة من نتائجه وتعميمها.

المصادر

1. حسني، مجدي (2015) التفكير من منظور تربوي- تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. أبو العلا، نورا خالد جلال الدين (2023) استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تدريس الجغرافيا لتنمية الفهم العميق وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث التعليم والابتكار، عين شمس، العدد (8)، الجزء (8).
3. أحمد، فطومة محمد علي (2012) تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعلم الاستراتيجي، مجلة التربية العلمية، المجلد 15، العدد 4، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر.
4. الأشقر، فارس راتب (2011) فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
5. الختاتنة، سامي محسن (2013) دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
6. الشكعة، علي (2007) "مستوى التفكير التأملية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح



- الوطنية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح، كلية التربية، غزة، المجلد 21، العدد (4).
7. الطحان، صفاء مراد (2020) التفكير العميق وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين العاملين في مدارس تربية ضواحي القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة الخليل.
8. النبهان، موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، الأردن.
9. زيتون، عايش محمود (2010) الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها، دار الشروق، الأردن.
10. كشكو، عماد (2005) برنامج تقني مقترح في ضوء الاعجاز العلمي لتنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
11. Bennett, T. (2014): Deep Learning: A Critical Review. Educational Psychologist, 49(2), 156-167.
12. Bransford, J., Brown, A., & Cocking, R. (2000): How People Learn: Brain, Mind, Experience, and School. National Academy Press..
13. Newton, L. (2000): Teaching for Understanding What it is and How to do